# جملةٌ مختصرةٌ في تفسيرِ كلماتٍ يحتاج إليها المُعْرِب
# لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الرسموكيّ (ت ١٠٤٩هـ)
# (دراسةٌ وتحقيقٌ)

**الدكتور خليل إبراهيم علاوي المحمديّ**
**كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الأنبار في العراق**

**الملخص**

يسّر الله تعالى لي الوصول إلى مخطوط (جملة مختصرةٌ في تفسير كلماتٍ يحتاج إليها المعرب) لأبي الحسن الرسموكيّ (ت ١٠٤٩هـ) وبعد الإطلاع على المخطوط قمت بنسخه كاملاً بعد التثبت من أنّ المخطوط لم يحقق وقد اقتضت طبيعة البحث أنْ يكون في قسمين الأول الدراسة في المخطوط والمؤلِّف وهذه الدراسة فيها ثلاث فقرات الأولى كانت في التعريف بأبي الحسن الرسموكيّ واشتملت على اسمه وكنيته وشيوخه وتلامذته وآثاره العليمة ووفاته وتناولت الفقرة الثانية دراسة المخطوط (الرسالة) واشتملت على عنوان المخطوط وموضوعه ونسبته ومنهجه وشواهده، وعرضتُ في الفقرة الثالثة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ومنهجي في التحقيق ألحقتها بصورٍ للمخطوط.

أما القسم الثاني فقد تناول النص المحقق وقد سلكت في تحقيق المخطوط طريق أئمة التحقيق من شيوخٍ وطلبة علمٍ، أثباتٍ وقمت بتحقيق النص وإخراجه الإخراج الصحيح، وجعلت لهذا المخطوط خاتمة بيّنت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.


## Abstract

My Almighty Allah facilitated to me reaching the record"Abreevieted sentence in interpreting words which are needed in Al-Magrab for Abu Al Hassan Al-A Rasmokty (Died in 1049 A.D).After I had made sure that the record had not been verified I read the record and then transliterated it completely. However, the nature of the research needs to be in two parts:

The first part of the study deals with the record and the auther.This part include three points: The first point talks about Abi Alhassan Alrasmoky. It involves his name and nickname, his journey in seeking knowledge, the scholars' tribute, his teachers and students, his scientific impact, and his jurisprudence. The second point tackels studying the records(the thesis).It contains the title of the record, its theme and how it is ascribed to it's author, and the author's way and it's evidences. In the third point I exposed the written copy on which I depended in verifying the record. A picture of the record is enclosed.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## المقدِّمة

ياربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك، والصلاة والسلام على سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه والداعين بدعوته إلى يوم الدين. أمّا بعدُ

فقد قيّض الله عزّ وجلَّ للعربية رجالاً مخلصين عاملين من أبناء هذه الأمة، فوضعوا قواعدها وشيّدوا أركانها، فمازالت العربية محفوظةً بحفظِ الله سبحانه وتعالى للقرآن الكريم؛ لأنها تنزّلت بها آي الذكر الحكيم.

وتأتي أهمية هذا المخطوط وقيمته العلمية من أنّه اختصارٌ لباب من أبواب كتاب مهم في علم النحو ذلك العلم المطلوب لفهم الكتاب الله العزيز والسُّنة النبوية الشريفة اللذين هما مصدرُ التشريع الاسلامي؛ ولأهمية علم النحو فقد أجمع العلماء على أنّه شرطٌ في رتبة الاجتهاد، وأنّ المجتهد لو جمع كلَّ علوم الدين لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يكون له علمٌ في النحو فالمخطوط اختصار للباب الثالث من أبواب كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الانصاريّ فضلاً عن ذلك كان لي تطلّع إلى المخطوط العربي الذي نزع مني حُشاشتي وإنْ كنتُ أعلم أنّه كما قالت العرب:(دأماءُ لا يُقْطعُ بالأرماثِ) لكنّني رغبتُ في الانتساب إلى هذا الأصل مواخياً لجملةٍ من العلماء المحققين المذكورين فيه بالفضل فالرسالة التي أعرضها للتحقيق للشيخ أبي الحسن الرسموكيّ الذي استحق التَّقْدِمة فيما ألتزمه من العلوم العربية، وانتهت إليه أزمَّتها من بين علماء القرن الحادي عشر الهجري وأعيانه في مدينة سوس في المغرب العربي، فهذه الرسالة وغيرها من مؤلفات أبي الحسن الرسموكيّ واقع مجرى حركة علمية عظيمة شهدتها سوس في القرن الحادي عشر الهجري وما بعده تلك الحقبة التي وصفها المختار السوسيّ بالزبدة العلمية العالية، فقد أصبح بقاء العلم في سوس في ذلك الوقت مرتبطاً بحياة ثُلةٍ معدودةٍ من العلماء أشهرهم أبو الحسن الرسموكيّ وصديقه عبد الله بن يعقوب السملاليّ، فلا شك هذه الرسالة تكشف عن مؤلَّفٍ جديدٍ للرسموكيّ.

وقد اقتضت طبيعة البحث أنْ يكون في قسمين الأول الدراسة في المخطوط والمؤلِّف وهذه الدراسة فيها ثلاثة مباحث الأول كان في التعريف بأبي الحسن الرسموكيّ واشتمل على اسمه وكنيته وشيوخه وتلامذته وآثاره العلمّية ووفاته، وتناولتُ في المبحث الثاني دراسة المخطوط (الرسالة) واشتمل على عنوان المخطوط وموضوعه ونسبته ومنهجه وشواهده، وعرضتُ في المبحث الثالث النسخة الخطيّة المعتمدة في التحقيق، ومنهجي في التحقيق ألحقتها بصورٍ للمخطوط.

أمّا القسم الثاني فكان للنص المحقّق، وقد سلكت في تحقيق هذا المخطوط طريق أئمة التحقيق من شيوحٍ وأئمةٍ وطلبة علمٍ أثباتٍ فقمت بتحقيق المخطوط والنصوص الواردة فيه وضبطها وإخراجها الإخراج الصحيح، وجعلت لهذا المخطوط خاتمة بيّنت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

وفي الختام الله أسأل الإخلاص والتوفيق إنّه سميع مجيب عليه توكلت وإليه أنُيبُ ومنه أستمد العون والرضا، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

**المبحث الأوَّل: الرسموكيّ حياته وآثاره ووفاته**

١. التعريف بالرسموكيّ

اسمه وكنيته

هو الشيخ الفقيه العلّامة أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرسموكيّ[١] وهذه الترجمة قريبةٌ ممّا جاء في طبقات الحضيكيّ، ولكنّ الحضيكيّ انفرد في طبقاته بنسبة أبي الحسن الرسموكيّ إلى الركراكيّين في قوله: ((علي بن أحمد بن محمد يوسف الرسموكيّ الراكراكيّ التمنرتيّ وطناً تسلكيت، الفقيه الكبير المتفنِّن المدرِّس البارع الناظم المصنِّف الناثر دأب رضي الله عنه على التدريس، ونشر العلوم والتصنيف، وإرشاد الأنام والنصح لها بغايةِ ما أمكن، واجتهد وأفتى، وبذل الجهد والطاقة إلى أنْ توفي رحمه الله))[٢] وقد فنّدَ المختار السوسيّ هذه النسبة التي قال بها الحضيكيّ اعتماداً على مشجَّرٍ قديمٍ عند أهله يكشف أصول أبي الحسن الرسموكيّ وفروعه، فالرسموكيّ في هذا المشجَّر ولد في مدينة رسموكة في المغرب العربي في قرية إغشّان.

أمّا تاريخ ولادة أبي الحسن الرسموكيّ فلم يقف أحدٌ ممّن ترجم له على تاريخ ولادته.

٢. شيوخه:

لم تصرّح المصادر التي ترجمت لأبي الحسن الرسموكيّ سوى بشيخين هما أبو مهدي السكتانيّ وأبو عثمان سعيد بن علي الهوزاليّ، لكنّ تلك المصادر ذكرت لنا أنّه مشاركٌ لعبد الله بن يعقوب السملاليّ في شيوخه لذلك يمكن حصرهم جميعاً بما يأتي:

أ- أبو زيد عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الجزوليّ البعقيليّ (ت ١٠٠٧هـ)[٣]
ب- الفقيه أبو مهدي عيسى بن عبد الرحمن الرجراجيّ السكتانيّ (ت ١٠٦٢هـ)[٤].
ت- سعيد بن عبد الله بن ابراهيم العباسي السملاليّ (ت ١٠٠٧)[٥].
ث- سعيد بن علي بن مسعود بن علي السوسيّ الهوزاليّ (ت ١٠٠١هـ)[٦].

٣. تلاميذه

(١) ينظر: بشارة الزائرين (مخطوط): ٢٦.

(٢) طبقات الحضيكيّ:٢/٤٨٤-٤٨٥.

(٣) ينظر: بشارة الزائرين (مخطوط):٣٥، وطبقات الحضيكي:٢/٤٠٤، ووفيات الرسموكي:٢٣، والفوائد الجمة:١١٥، والمعسول:٨/١٥٣-١٥٤، وسوس العالمة:١٨٦، ورجالات العلم العربي في سوس:٣١، وشرح حدود الأبذي:٧٢.

(٤) ينظر: وفيات الرسموكي:٢٥، وبشارة الزائرين (مخطوط):٢٣، وفهرسة اليوسي:١٢٢، وصفوة ما انتشر:٢٠٧، والفوائد الجمة:١٣٩، وصلة الخلف/٢٢، وطبقات الحضيكي:٢/٤٦٩، والتقاط الدرر:١٣١، وخلاصة الأثر:٣/٢٣٦، ودليل مؤرخ الغرب الأقصى:٣١٤، والمعسول: ٥/١٥، وسوس العالمة:١٨٣، ورجالات العلم العربي في سوس: ٥٠، والحركة الفكرية:٢/١٣٩١، والأعلام للزركلي:٥/١٠٤، وتاريخ الأدب العربي لبروكمان:٩/٤٩٩، وشرح حدود الأبذي:٦٩.

(٥) ينظر: وفيات الرسموكي:٢٦، وطبقات الحضيكي:٢/٥٨٤، وصفوة ما انتشر:٢٧١، والفوائد الجمة:١٠٨، والمعسول: ١٨/١٠٨، والحركة الفكرية:٢/٤٠٩، وشرح حدود الأبذي:٧١.

(٦) ينظر: وفيات الرسموكي:٢٦، وبشارة الزائرين (مخطوط): ٤٢، وطبقات الحضيكي:٢/٨٤، والتقاط الدرر:١٩-٢٠، ونشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني:١/٣٩، والمعسول:٥/١٥، وسوسة العالمة:١٨٥، وشرح حدود الأبذي:٧٠.

كان لعقليّة أبي الحسن الرسموكيّ البارعة وثقافته الواسعة في العلوم الشرعية وعلم العربية أثرٌ واضحٌ في شهرته وعلو منزلته؛ لذلك توافد عليه طلاب العلم؛ لينهلوا من علمه، فقد أخذ عنه عددٌ من الطلاب، وأفادوا من علمه منهم:

أ- الحسن بين علي السملاليّ التازروالتي (ت١٠٨٠هـ) [١].
ب- داود بن عبد الله بن أحمد الحامديّ (ت ١٠٤٦هـ) [٢].
ت- الرسموكيّ صاحب وفيات الرسموكيّ[٣].
ث- عبد العزيز بن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب الرسموكيّ البرجيّ(ت ١٠٦٥ هـ) [٤].
ج- علي بن عبد الله بن أحمد بن الحاج عمرو السملاليّ (ت ١٠٧٤) [٥].
ح- محمد بن عبد الله بن ابراهيم السملاليّ العباسيّ (ت ١٠٧٤هـ) [٦].
خ- ولده محمد بن علي بن أحمد الرسموكيّ (ت ١٠٧٣هـ) [٧].
د- محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن موسى السملاليّ التازورالتيّ (ت ١٠٦٦هـ) [٨].

٤. آثاره العلمية

صنّف أبو الحسن الرسموكيّ كتباً قيمةً في الفقه والعقيدة والحساب والطب والنحو، وقد نالت إعجاب العلماء، وكانت تصانيفه في نهاية الحسن والإفادة، ويمكن تقسيم كتبه على قسمين:

أوّلاً: كتبه المطبوعة:

أ- تقييد المسائل المستحضرة لبعض مسوغات الابتداء بالنكرة وهي رسالة صغيرة في مسوغات الإبتداء بالنكرة حقّقتها الدكتورة أحلام خليل محمد، ونشرتها في مجلة آفاق الثقافة والتراث.
ب- شرح حدود الأبذي في النحو حقّقه الدكتور البشير التهاليّ، وطبعه في مطبعة النجاح الجديدة، في الدار البيضاء، سنة ١٣٧٠ هـ -٢٠٠٩م.
ت- مُبْرِز القواعد الإعرابيّة من القصيدة المجرادية حقّقه الدكتور فخر الدين قباوة، وطبعه في مكتبة دار الأوزاعي في الدوحة، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

ثانياً: كتبه المخطوطة

أ- شرح جملة الكلمات العشرنية التي اقتطفها من قواعد الإعراب لابن هشام [٩]، وهو رسالة صغيرة اختصر فيها الرسموكيّ باب من أبواب قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري وهو الباب الثالث (في تفسير كلمات يحتاج إليها المعْرِب) وهذه الرسالة هي التي نحن بصدد تحقيقها.
ب- شرح السملاليّة في الحساب [١].

---

(١) ينظر: بشارة الزائرين (مخطوط): ١٩، وطبقات الحضيكي:١٩٨، والمعسول:٢٨١/٢، ورجلات العلم العربي في سوس:٣٣، وشرح حدود الأبذي:٧٥.

(٢) ينظر: وفيات الرسموكي:٤١، وطبقات الحضيكي:٢٢٦/١، ورجالات العلم العربي في سوس:٣٨، والمعسول:٢٨/٥.

(٣) ينظر: وفيات الرسموكي:١٦.

(٤) ينظر: فهرسة اليوسي:٢٣، وفيات الرسموكي:١٥، وطبقات الحضيكي:٥٠٤/٢، ورجالات العلم العربي في سوس:٣٥، والمعسول:٢٠/٥-٢١.

(٥) ينظر: طبقات الحضيكي:٤٨٤/٢، ورجالات العلم العربي في سوس:٢٨، والمعسول: ٤٩/١١، وشرح حدود الأبذي:٧٦.

(٦) ينظر: بشارة الزائرين (مخطوط): ٢٣، وفيات الرسموكي:٢١، والمعسول:١٠٥/١٨، ورجالات العلم العربي في سوس:٢٧، وسوس العالمة:١٨١.

(٧) ينظر: رجالات العلم العربي في سوس:٣٤، والمعسول:٢٠٧/١١.

(٨) ينظر: بشارة الزائرين(مخطوط):١٨، وطبقات الحضيكي:٣٢٧/٢، وفيات الرسموكي:٢٢، والمعسول:١٥٧/١٢-١٥٨، ورجالات العلم العربي في سوس:٣٣، وشرح حدود الأبذي:٧٦.

(٩) ينظر: سوس العالمة:١٨٤، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية:٣٩٦/١.

ت- شرح السنوسيّة الصغرى في العقيدة [٢].
ث- شرح السنوسيّة الكبرى في العقيدة [٣].
ج- شرح مختصر خليل في الفقه [٤].
ح- شرح فرائض ابن ميمون، منه نسخة عند الشيخ ابراهيم التامريّ، ومنه نسخة في الخزانة الأدوزية، ونسخة أخرى في مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء بالرقم (٣/٢٨٤)، ومنه نسخة في المسجد الأعظم بتازة بالرقم (١/٣٤٥) [٥].
خ- كتاب في الطب: منه نسخة في مؤسسة عبد العزيز آل سعود رقمها ٣/٣٩٣[٦].
د- كشف الغطاء للسالك عن شرح المكودي لألفية ابن مالك منه نسخة في خزانة الأمام على بتارودانت والخزانة الحسينية بالرقم ١١٦٧٩[٧].
ذ- مؤلف آخر في الفرائض في الفقه[٨].
ر- مجموعة في عمليات تتعلّق بالموتى وشرحها في الفقه[٩].
ز- مجموعة فتاويه في الفقه[١٠].
س- مقدمة في النحو[١١].

٥. وفاته:

أجمعت المصادر التي ترجمت لأبي الحسن الرسموكيّ أنّه توفي في السادس عشر من رمضان سنة ١٠٤٩هـ[١٢].

**المبحث الثاني: عنوان المخطوط (الرسالة) وموضوعه ونسبته ومنهجه وشواهده**

١. عنوان المخطوط (الرسالة) وموضوعه:
إنّ تسمية المؤلِّف لكتابه أو مؤلَّفه في مقدمته بنحو قوله:(وسمّية بكتاب كذا) أو (هذا الكتاب المسمّى بكذا) ونحو ذلك من العبارات الصريحة في بيان اسم المؤلَّف أو الكتاب هي أقوى الطرق لمعرفة عنوان الكتاب.

وقد كشف أبو الحسن الرسموكيّ رحمه الله تعالى النقاب عن تسمية رسالته هذه في مقدمته فقال:(( فهذه جملةٌ مختصرة في تفسير كلمات يحتاج إليها المُعْرِب وهي إحدى وعشرون كلمةً))[١٣] وبهذه التسمية قطع أبو الحسن الرسموكيّ جهيزة قول كلّ خطيبِ.

أمّا موضوع المخطوط فواضحٌ من عنوانه فهو اختصار للباب الثالث من أبواب كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري وهذا الكتاب نحويّ كما هو معروف فالمخطوط إذن في النحو

---

(١) ينظر: سوس العالمة:١٨٥، وشرح حدود الأبذي:٧٩.
(٢) ينظر: سوس العالمة:١٨٥، وشرح حدود الأبذي:٧٩.
(٣) ينظر: سوس العالمة:١٨٥، وشرح حدود الأبذي:٧٩.
(٤) ينظر: سوس العالمة:١٨٤، وشرح حدود الأبذي:٧٨.
(٥) ينظر: فهرس المخطوطات العربية والامازيغية:٢٣٩، وفهرس مخطوطات الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة ٣٦٢/١.
(٦) ينظر: فهرس المخطوطات العربية والامازيغية:٧١٦/٢، وشرح حدود الأبذي:٨٠.
(٧) ينظر: فهرس مخطوطات النحو والصرف بالخزانة الحسينية بالرباط:٣٤٩.
(٨) ينظر: سوس العالمة:١٨٤.
(٩) ينطر: طبقات الحضيكي: ٤٨٤/٢.
(١٠) ينطر: سوس العالمة:١٨٤
(١١) ينطر: سوس العالمة:١٨٤
(١٢) ينظر: وفيات الرسموكي:١٥-١٦، بشارة الزائرين (مخطوط): ٢٦، والفوائد الجمة:٥٠٢، والاعلام للزركلي:١٠٤/٤.
(١٣) المخطوط :(و/١).

٢. نسبة المخطوط إلى مؤلفه

جرت عادة كثير من الباحثين والمحققين أنْ يمروا بكتب التراجم والفهارس ليُوثّقوا نسبة كتابٍ ما إلى صاحبه، فقد أثبت المختار السويّ أنّ مخطوط (جملة مختصرة في تفسير كلمات يحتاج إليها المُعْرِب) لأبي الحسن السموكيّ وسمّاه (شرح العشرين حرفاً المذكورة في القواعد الاعراب)[١]

٣. طريقته في الاختصار

تناول أبو الحسن الرسموكيّ الباب الثالث (في تفسير كلماتٍ يحتاج إليها المعرب) من أبواب كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري بالاختصار، وهذا الاختصار اقتصادٌ في اللفظ دون أنْ يكون ذلك مؤثراً في المعنى المقصود، فضلاً عن ذلك فقد اكتفى أبو الحسن الرسموكيّ بذكر مثالٍ واحدٍ لكلّ حرفٍ أو أداةٍ يذكرها على عكس ما فعله ابن هشام الأنصاريّ، فهو لا يكتفي بذكر المثال الواحد بل يستدل بمثالين أو شاهدين، ومن مظاهر هذا الاختصار في هذه الرسالة أنّ الرسموكيّ حذف قسماً من الشواهد القرآنية التي استدل بها ابن هشام ويظهر ذلك واضحاً جليّا في أكثر الحروف والأدوات التي تحدّث عنها، فعلى سبيل المثال لا الحصر حذف شاهدين من القرآن في حديثه عن (إذا) وحذف ثلاثة شواهد قرآنية في حديثه عن (لمّا) وأحياناً يكتفي بذكر الشاهد القرآني ويحذف المثال التعليمي وهذا ما فعله في حديثه عن (نَعَمْ)، وفي أحيان أخرى يحذف أبو الحسن الرسموكيّ كلَّ الشواهد القرآنية التي ذكرها ابن هشام كما فعل في حديثه عن (الواو)، ومن مظاهر الاختصار عند أبي الحسن الرسموكيّ في هذه الرسالة أنّه حذف الخلاف النحوي الذي ذكره ابن هشام الانصاري في قسمٍ من الحروف والأدوات فجاءت هذه الرسالة خاليةً من الخلاف والآراء المتعددة؛ لأنّ هذه الرسالة جاءت اختصاراً لباب نحوي فلا يتسع المقام إلى التطويل.

٤. شواهده

حظي الشاهد المسموع عند النحويّين ما لم يحظَ به أصلٌ من أصول النحو العربي، فهو الأصل الأوّل المُقدَّم على الأصول النحويّة الأخرى، وقد اعتمد النحويّون البصريون والكوفيّون على الأدلة السماعيّة في بناء صرحهم النحوي وما أبو الحسن الرسموكيّ ببعيدٍ عن هؤلاء النحويّين في اعتداده بالسماع وتقديمه على غيره من الأدلة والأدلة السماعيّة تتضمّن القرآن الكريمُ وقراءاته والحديث النبوي الشريف وكلام العرب المنظوم والمنثور.

أ- استشهاده بالقرآن الكريم وقراءاته:

اتخذ النحويون القرآن الكريم المصدر الأول لتقعيد القواعد النحويّة، وتثبيت الأحكام، فقد جعل اللغويون والنحويون الشاهد القرآني على رأس الشواهد التي نهلوا منها في تقعيد قواعدهم، وتثبيت أحكامهم وأصولهم، وجعلوه الأصل الأول من أصول الاحتجاج[٢].

وأبو الحسن الرسموكيّ واحدٌ من أولئك النحويّين الذين أولوا الشاهد القرآني عنايةً فائقةً إذا الناظر في رسالته (جملةٌ مختصرةٌ في تفسير كلماتٍ يحتاج إليها المُعْرِب) يستطيع أن يلاحظ أثر الشواهد القرآنية في معالجة المسائل النحويّة فلا تكاد تخلو مسألة في هذا المخطوط من دون أن يكون لها شاهدٌ من القرآن الكريم فقد استدل بعشرين شاهداً قرآنياً فضلاً عن ذلك فقد استدلّ بستةٍ وعشرين شاهداً قرآنياً في كتابه شرح حدود الأبديّ في علم النحو واستدل بمئةٍ وستةٍ وسبعين شاهدًا قرآنيًا في كتابه مَبْرَز القواعد الإعرابية، فقد عني أيضًا بالاستشهاد بالقراءات القرآنية لبيان قاعدة نحوية أو وجهٍ من وجود العربية، وقد تفرّد الشاهد القرآني بين شواهد أبي الحسن الرسموكيّ فهذه سمة بارزةٌ من سمات استشهاده بالقرآن الكريم، فالآراء الصحيحة

(١) ينظر: سوس العالمة:١٨٤، وفهرس المطبوعات الحجرية:١٧٩.

(٢) ينظر: الشواهد والاستشهاد:٢٠١، والشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه:٢٩.

هي التي يجد لها الشواهد القرآنية وأكثر شواهده القرآنية جاءت لبيان المسائل النحوية وتوثيقها وإيضاحها من ذلك ما جاء في حديثه عن (إذ) التي تفيد التعليل[١] فقد احتج لذلك بقوله: ( وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ )[٢]، ومن ذلك أيضاً ما جاء في كلامه على مجئ (نعم) حرف إعلامٍ إذا وقعت بعد الاستفهام[٣]، واحتجّ لذلك بقوله تعالى ( فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ )[٤]، ومن ذلك أيضاً ما جاء في حديثه عن (أنْ) التي تكون حرفَ تفسير [٥]، مستدلاً لذلك بقوله تعالى: ( فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ )[٦].

أمّا موقف أبي الحسن الرسموكيّ من القراءات القرآنية فقد اعتدّ بها وعوّل عليها لذلك احتجّ بها لإثبات قاعدةٍ نحويّة، أو تبيين مسألةٍ وغير ذلك ممّا تؤديه القراءات القرآنية من وظائف في مجال الاحتجاج من ذلك احتجاجه بقراءة عاصم وعبد الله بن عامر وحمزة والحسن وقتادة والأعرج بتشديد ميم (لمّا) [٧] في قوله: ( إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ )[٨] شاهداً على مجيء (لـمَّا) حرف استثناء بمعنى (إلّا) [٩].

وهناك مسائل نحوية كثيرة لا يتّسع المقام لذكرها استشهد لها أبو الحسن الرسموكيّ بآي الذكر الحكيم القرآن لتقرير قاعدةٍ نحويّة فكل استدلالات الرسموكيّ بالقرآن الكريم وقراءاته جاءت لتقرير حكمٍ نحويٍّ أو توثيقِ قاعدةٍ وهذه سمة بارزةٌ في منهجه في استشهاده بالقرآن الكريم.

ب- استشهاده بالحديث النبوي الشريف

اختلف علماء العربية في قضية الاستدلال بالحديث الشريف والاستدلال به، وقد بُسطت هذه القضية بسطاً لا يشجِّع على تكريرها، فقد أُلفتْ في ذلك كتبٌ مستقلةٌ منها (الحديث النبويّ الشريف وأثره في الدراسات اللغويّة والنحويّة) للدكتور محمد ضاري حمادي و (الحديث النبويّ في النحو العربي) للدكتور محمود فجّال، و (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف) للدكتورة خديجة الحديثي، و(الشواهد والاستشهاد في النحو) للدكتور عبد الجبار النايلة رحمه الله تعالى، فهذه المصنفات أغنتني عن الحديث عن موقف النحويّين من الاحتجاج بالحديث الشريف ومناقشة آراء كلّ طائفةٍ بما قبلوا من الحديث وما رفضوا الأخذ به، وقد خلص هؤلاء إلى ضرورة الاستدلال بالحديث النبوي الشريف والاستشهاد بمضمونه.

أما موقف أبي الحسن الرسموكيّ من الاستشهاد بالحديث الشريف فقد احتجّ بالحديث النبوي، وأجاز الاحتجاج به، والحقيقة الملموسة في كتب النحويّين المتقدِّمين و المتأخرين هي الاستدلال بالحديث الشريف والاستشهاد به مع تباين في كمية المستشهد به؛ لذلك سار أبو الحسن الرسموكيّ في ركب هؤلاء النحويّين من هذه الجهة.

ولا يخفى على مَنْ قرأ كتب أبي الحسن الرسموكي قلّة شواهده من الحديث موازنةً بشواهده القرآنية و الشعريّة، فقد استدلّ في كتابه مَبْرَز القواعد الإعرابية بستة عشر شاهداً من الحديث أكثرها جاء لبيان

---

(١) ينظر: المخطوط:(و/٢).

(٢) سورة الزخرف من الآية:٣٩

(٣) ينظر: المخطوط:(ظ/٢).

(٤) سورة الأعراف من الآية:٤٤.

(٥) ينظر: المخطوط:(و/٤).

(٦) سورة المؤمنون من الآية:٢٧.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات:٦٧٨، والحجة في القراءات:٨١١/٢، وحجة القراءات:٧٥٨، وإتحاف فضلاء البشر:٤٣٦-٤٣٧.

(٨) سورة الطارق من الآية:٩.

(٩) ينظر: المخطوط:(ظ/٢).

المسائل النحوية أو توثيق القواعد النحويّة وإقرارها من ذلك احتجاجه بقوله صلى الله عليه وسلم ((أيّما امرأةٍ نُكحتْ بغير إذنِ وليِّها فنكاحها باطلٌ فنكاحها باطلٌ فنكاحها باطلٌ))[١] شاهداً على التوكيد اللفظي[٢]، وأورد أبو الحسن الرسموكيّ قول النبي محمدٍ صلى الله عليه وسلم:(تسمّو باسمي ولا تُكنَّوا بكنيتي)[٣] شاهداً على تعدّي الفعل سمّى بالباء[٤]، ونكتفي بهذا القدر فهناك مواضع أخرى استدلّ لها أبو الحسن الرسموكيّ بالحديث الشريف، وجاء الحديث الشريف منفرداً دون أنْ يذكر معه شواهد أخرى، وما قدّمته يدلُّ دلالةً واضحة على مدى عنايته بالحديث الشريف واعتماده مصدراً مهماً في تأصيل الأحكام النحويّة وتقعيدها.

ت- استشهاده بكلام العرب المنظوم والمنثور

كلام العرب المنظوم والمنثور الرافد الثالث بعد القرآن الكريم وقراءاته والحديث الشريف، فهو المصدر الأساسي والمهم من مصادر السماع التي رفدت الدرس اللغوي والنحوي بكلِّ ما يحتاج من الشواهد لتقعيد القواعد[٥].

وقد لقي الشاهد الشعري حفاوةً كبيرةً عند أبي الحسن الرسموكيّ وعني به في توثيق القواعد النحوية فقد استشهد في كتابه مبرز القواعد الإعرابية بمئةٍ وثلاثةٍ وعشرين شاهدًا شعريًا لشعراء جاهليين وإسلاميين ومولّدين، واستدل بشاهدين من الشعر في رسالته (جملة مختصرة في تفسير كلمات يحتاج إليها المعرب) وقد وظّف أبو الحسن الرسموكيّ الشواهد الشعرية في بيان المسائل النحوية وتوثيقها؛ لأنّ توثيق القواعد النحويّة تعدُّ من أهم الوظائف التي يؤديها الشاهد النحويّ فقد أفاد الرسموكي من الشاهد الشعري في بيان المسائل النحويّة وإيضاحها من ذلك استشهاده بقول الشاعر[٦]:

قد أترك القِرْنَ مُصْفَرَّاً أنامِلُهُ  كأنّ أثوابَهُ مُحّت بفرصادِ

شاهداً على إفادة (قد) معنى التكثير[٧]

ومن ذلك أيضاً ما جاء في حديثه عن إذ التي تكون حرف مفاجأة إذ قال: (( وحرف مفاجأة في نحو مثل قول الشاعر[٨]:

..... فبينما العُسرُ إذ دارَتْ مياسيرُ))[٩]

ومما تقدّم يتبيّن لنا استشهاد أبي الحسن الرسموكيّ بالشعر، فقد تجلّت لنا الحقيقة بأبهى صورها؛ لتؤكد عنايته بالشاهد الشعري وجعله من الأدلة المهمة.

---

(١) الجامع الصغير:١/٢٠٤.

(٢) ينظر: مبرز القواعد الإعرابية:٢٨٠.

(٣) الجامع الصغير:١/٢٢٤.

(٤) ينظر: مبرز القواعد الإعرابية:٨١.

(٥) ينظر: إنباه الرواة:٢/٢٥٨، وأصول النحو العربي:٢١-٢٢.

(٦) ديوان عبيد الأبرص:٤٩.

(٧) ينظر: المخطوط: (و/٤) – (و/٥).

(٨)هذا عجُز بيت من (البحر البسيط)، صدره: (اسْتَقْدِرِ اللهَ خيرًا وارْضَيَنَّ به)، وقد اختلفوا في نسبته، فقيل: لعثير بن لبيد، وقيل: لحريش بن جبلة، وقيل: لعثمان بن لبيد العذري، وهو من شواهد الكتاب: ٣/ ٥٢٨، وأمالي ابن الشجري: ٢/ ٢٠٧، ومجالس ثعلب: ٢٢٠، ومغني اللبيب: ١/ ١٧٠، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٦، ومصابيح المغاني: ٨١، وموصل الطلاب: ٦٥.

(٩) المخطوط:(و/٢).

أما استشهاده بكلام العرب المنثور فقد اعتدّ علماء العربية بكلام العرب وأمثالها في مجال الاستدلال اللغويّ والنحويّ، والمتتبع لتراث علماء العربية يجد أنّهم استدلوا بما أُثر عن العرب من أمثالٍ وأقوالٍ[١].

وقد سار أبو الحسن الرسموكيّ في ركب هؤلاء النحويّين واللغويّين القدماء فقد اعتدَّ بأقوال العرب وأمثالهم وعوّل عليها كثيراً في مواطن مختلفة من ذلك استشهاده بالمثل: ((تسمعُ بالمعيديّ خيرٌ من أن تراه))[٢] شاهداً على أنّ الجملة يكون لها محلٌّ من الإعراب إذا أُسند إليها والمعنى سماعكُ بالمعيديّ خيرٌ من أنْ تراه[٣] واستدل أيضًا بقولهم :(بالرِّفاء والبنين) شاهداً على حذف متعلّق الجار والمجرور وهو الفعل (أَعْرَسْتَ)[٤].

ونخلص من هذا كلِّه أنّ أبالحسن الرسموكيّ اعتدّ بأقوال العرب وأمثالهم، واعتمدها مصدرًا مهمًا في تأصيل الأحكام النحوية وتقعيدها.

**المبحث الثالث: النسخة الخطيّة المعتمدة في التحقيق ومنهجي في التحقيق:**

١. النسخة الخطيّة المعتمدة في التحقيق

رسالة (جملة مختصرة في تفسير كلمات يحتاج إليها المعرب) هي اختصار باب من أبواب كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام وهو الباب الثالث ( في تفسير كلماتٍ يحتاج إليها المعرب) وقد عثرت على نسخةٍ واحدةٍ من مخطوط هذه الرسالة ولم أقف على غيرها والمخطوط محفوظ في مؤسسة عبد العزيز آل سعود الدار في الرباط بالرقم (٢٦٦/١) ويقع في خمس ورقات في كلّ ورقة صفحتان ماعدا الورقة الخامسة الأخيرة ففيها صفحةٌ واحدةٌ يتراوح عدد أسطر الصفحات بين أحد عشر سطرًا أو اثنى عشر سطرًا، ففي بعض صفحات المخطوطة يكون أسطرها أحد عشر سطرًا وفي بعضها الآخر يكون أسطرها اثنى عشر سطرًا وهذه النسخة كاملةٌ وجيدةٌ خطها واضحٌ معتادٌ، وقد عثرت على نسخة أخرى من هذا المخطوط في مؤسسة آل سعود في الرياض رقمها (٢٦٦/٤) وهي النسخة نفسها المحفوظة في مؤسسة عبد العزيز آل سعود في الدار البيضاء في الرباط.

٢. منهجي في التحقيق:

أ- نسخ المخطوط وضبط النص على المشهور في قواعد الإملاء.
ب- رمزت لبداية وجه كلِّ ورقة من المخطوط بالرمز (و) ولبداية ظهرها بالرمز (ظ) ووضعت مع كل رمزٍ رقم الورقة واضعاً بين الرقم والرمز خطّاً مائلاً وجعلتها بين قوسين هكذا (و/٢) (ظ/٢).
ت- عزو الآيات القرآنية إلى سورها وجعلها بين قوسين مزهَّرين.
ث- عزو الأشعار العربية إلى أصحابها من دواوين الشعراء والمصادر التي كانت لها عناية بذلك.
ج- قمت بترجمة موجزة لكلِّ علم من الأعلام ورد في هذه الرسالة وأحلت ذلك إلى كتب التراجم.
ح- تخريج الآراء النحويّة، فأشرت إلى مواضع المسائل النحوية وغير ذلك في مصادرها التي أفاد منها أبو الحسن الرسموكيّ التي صرّح بها أو لم يصرّح بها.
خ- التعليق في الهوامش على ما به حاجةٌ إلى التعليق، ووضّحت ما به حاجةٌ إلى توضيحٍ وزيادةٍ لتتم الفائدة به.
د- قسّمت عملي على قسمين الأول الدراسة والآخر كان للنص المحقّقِّ.
ذ- ألحقت في نهاية القسم الأوّل (الدراسة) صوراً للمخطوط الذي وقفت عليه.

---

(١) ينظر: أصول النحو العربي:٣٤.

(٢) مجمع الأمثال:١٢٩/١.

(٣) ينظر: مَبْرَز القواعد الإعرابية:٢٨٥.

(٤) ينظر: مَبْرَز القواعد الإعرابية:٣٥٥.

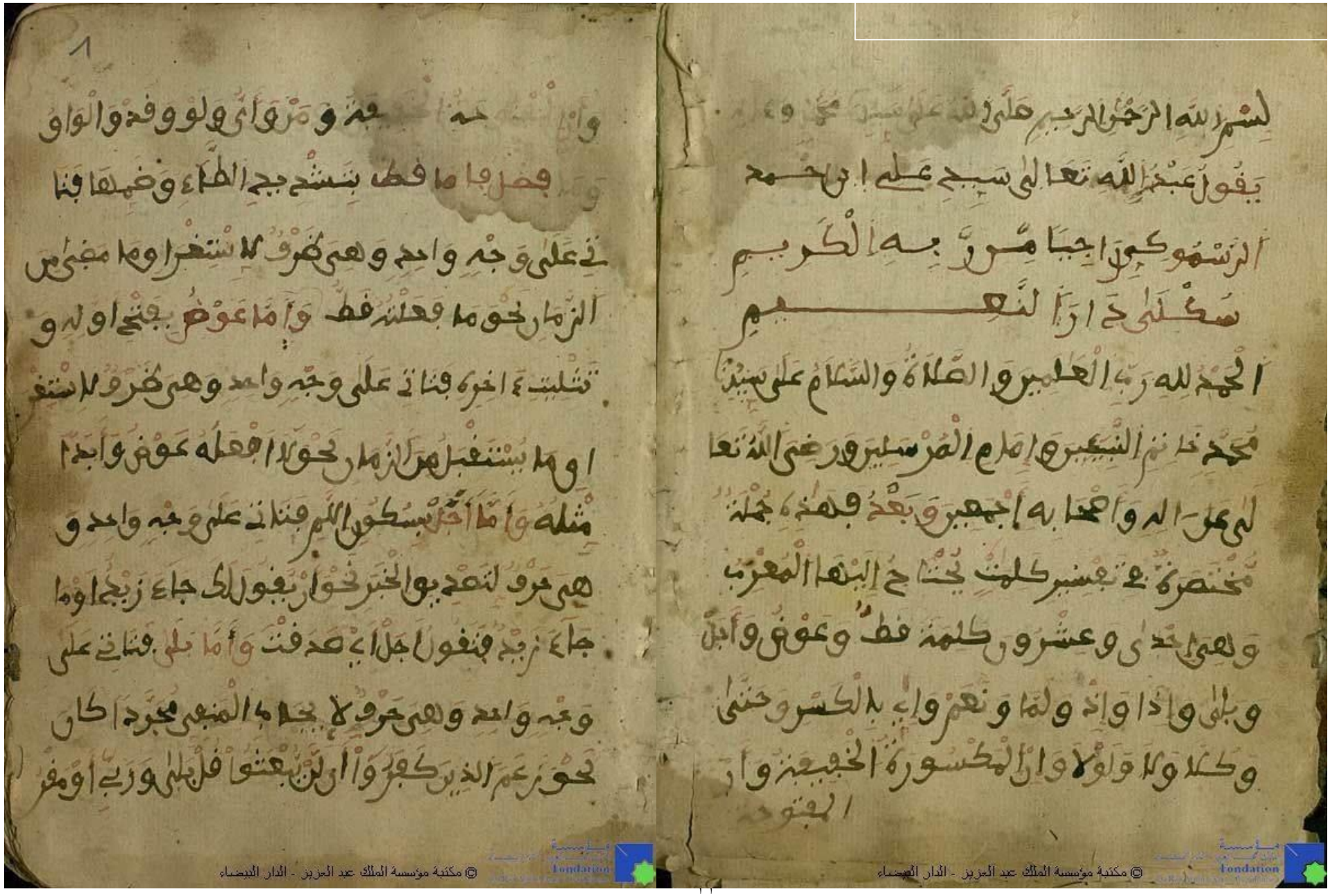

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
يقول عبد الله تعالى سبحانه على إثر حمد
الرسم وكون إجابا مر به الكريم
سكنى دار النعيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ورضي الله تعالى
عن آله وأصحابه أجمعين وبعد فهذه جملة
مختصرة في تفسير كلمات يحتاج إليها المعرب
وهي إحدى وعشرون كلمة فط وعوض وأبدا
وبلى وإذا وإذن ولما ونعم وأي بالكسر وحتى
وكلا ولولا وإن المكسورة المخففة وإذ
المفتوحة

© مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز - الدار البيضاء

١

وإن [illegible] ومرواي ولو وفذ والواو
فصل وأما فط فتستعمل على أربعة أوجه
تأتي على وجه واحد وهي حرف لاستغراق ما مضى من
الزمان نحو ما فعلته فط وأما عوض فتأتي على وجهين
تأتي اسما وحرفا على وجه واحد وهي حرف لاستغ
اق ما يستقبل من الزمان نحو لا أفعله عوض وأبدا
مثله وأما أجل بسكون اللام فتأتي على وجه واحد و
هي حرف لتصديق الخبر نحو أن يقول لك جاء زيد أو ما
جاء زيد فتقول أجل أي صدقت وأما بلى فتأتي على
وجه واحد وهي حرف لإيجاب المنفي مجردا كان
نحو زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي أو مقر

© مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز - الدار البيضاء

© مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز - الدار البيضاء

الورقة الأخيرة من المخطوط

## القسم الثاني: النص المحقَّق

### بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه.

يقول عبدُاللهِ تعالى سيِّد علي بن أحمد الرسموكيّ راجيًا مِنْ رَبِّهِ سُكْنى دارِ النَّعيم:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا مُحمدٍ خَاتمِ النَّبيين، وإمام المرسلين، ورضي الله تعالى على آلهِ وأصحابهِ أجمعين. وبعدُ:

فهذه (جملةٌ مختصرةٌ في تفسير كلماتٍ يحتاجُ إليها المعرب)، وهي إحدى وعشرون كلمةً: (قَطُّ، وعَوْض، وأَجَلْ، وبَلَى، وإذا، وإذْ، ولَمَّا، ونَعَمْ، وإيْ، وحَتَّى، وكَلَّا، ولا، ولَوْلا، و(إنْ) المكسورة الخفيفة، و(أنْ) المفتوحة الخفيفة، ومَنْ، وأيّ، ولَوْ، وقَدْ، والواو، وما). **(ظ/١)**

### فصلٌ

فأَمَّا (قَطُّ) بتشديد (الطَّاء)، وضَمِّها[١]؛ فتأتي على وجهٍ واحدٍ[٢]؛ لاستغراق ما مَضى من الزمان، نحو: (ما فَعلتهُ قَطُّ) [٣].

وأمَّا (عَوْضُ) بفتح أوَّلِه، وتثليث آخره[٤]؛ فتأتي على وجهٍ واحدٍ، وهي: ظرفٌ لاستغراق ما يُستقبل من الزَّمان[٥]، نحو: (لا أفْعلُهُ عَوْضُ)، وأبدًا مثْلُهُ[٦].

وأمَّا (أَجَلْ) بسكون اللام؛ فتأتي على وجهٍ واحدٍ، وهي: لتصديق الخبر، نحو أن يقول لكَ: (جاءَ زيدٌ)، أو (ما جاء زيدٌ)، فتقول: (أَجَلْ) [١].

---

[١] في (قَطُّ) لغات كثيرة، أشهرها (قَطُّ) بفتح القاف، وتشديد الطاء وضمها، وهي أشهر لغة وأفصحها، و(قَطِّ) بفتح القاف وتشديد الطاء وكسرها، و(قُطُّ) باتباع القاف للطاء بالضم، و(قَطُ) بفتح القاف وتخفيف الطاء وضمها، و(قَطْ) بفتح القاف وتخفيف الطاء وسكونها. ينظر: مجالس ثعلب: ١٥٧، والصحاح، مادة (قطط): ٣/ ١١٥٣، ومغني اللبيب: ١/ ٣٥٤، ومصابيح المغاني: ٣٢٥، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٦٧، وموصل الطلاب: ٥٧.

[٢] الحقيقة أنَّ (قَطُّ) تأتي على ثلاثة أوجه:

الأول: أنْ تكون ظرف زمان لاستغراق الماضي، وتختصُّ بالنفي، نحو: (ما فعلتُهُ قَطُّ).

والثاني: أنْ تكون اسم فعل، بمعنى (يكفي)، وهذه (قَطْ) المفتوحة القاف الساكنة الطاء، فيقال: قطْنِي، بنون الوقاية، كما يقال: يكْفِيني.

والثالث: أنْ تكون اسم، بمعنى (حسب)، وهي (قَطْ) المفتوحة القاف الساكنة الطاء. ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٦٨، ٤/ ٢٢٨، والمقتضب: ١/ ٤٥، وحروف المعاني: ٣٥- ٣٦، ومغني اللبيب: ١/ ٣٥٤، ومصابيح المغاني: ٣٢٥.

[٣] ينظر: حروف المعاني: ٣٥- ٣٦، ومغني اللبيب: ١/ ٣٥٤، ومصابيح المغاني: ٣٢٥، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب، للكافِيجِي: ٢٦٨، وموصل الطلاب: ٥٧، وحلُّ معاقد القواعد: ١٦٢.

[٤] أيْ: تثليث (الضاد) بالضم، والفتح، والكسر. ينظر: المثلث اللغوي، لابن السيد: ٢/ ٢٥٤، ولسان العرب، مادة (عوض): ٤/ ٣١٧١، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٦٥، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٧٠، وموصل الطلاب: ٥٨.

[٥] ذهب ابن مالك إلى أنَّ (عوض) ترد لاستغراق الزمان الماضي، وتكون بمعنى (قَطْ). ينظر: تسهيل الفوائد: ٥٨.

[٦] ينظر: الإعراب عن قواعد الإعراب: ٦٦، ومغني اللبيب: ١/ ٣٠٢، ومصابيح المغاني: ٢٨٨، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٧٠، وموصل الطلاب: ٩٥.

وأمَّا (بَلَى)، فتأتي على وجهٍ واحدٍ، وهي: حرفٌ لإيجاب المنفيِّ[٢]، مُجَرَّدًا كان، نحو: ( زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي )[٣](و/ ٢)، أو مقرونًا بالاستفهام[٤]، نحو: ( أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى )[٥]، أيْ: بلى أنتَ ربُّنا، فهذه الأربع تأتي على وجهٍ واحدٍ.

## فصلٌ

وأمَّا (إذا) فتأتي على وجهين: تكون ظرفًا مستقبلاً خافضًا لشرطه منصوبًا بجوابه[٦] صالحةً لغير ذلك[٧]، وتختصُّ بالجملة الفعلية[٨]، وحرف مفاجأةٍ[٩]، وتختصُّ بالجملة الاسمية[١٠]، وقد اجتمعا[١١] في قوله تعالى: ( ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ )[١٢].

## فصلٌ

وأمَّا (إذ)، فتأتي على ثلاثة أوجه:

تكون ظرفًا لِما مضى من الزَّمان، وتدخل على الجملتين[١٣]، وحرفَ مفاجأةٍ[١٤]،

---

[١] ينظر: رصف المباني: ٥٩، والجنى الداني: ٣٥٤، ومغني اللبيب: ١/ ٥١، ومصابيح المغاني: ٧٧، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٧١، وموصل الطلاب: ٩٥.

[٢] ينظر: حروف المعاني: ٦، والجنى الداني: ٤٠١، ورصف المباني: ١٥٧– ١٥٨، ومغني اللبيب: ١/ ٢٢٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٤.

[٣] سورة التغابن، من الآية: ٧.

[٤] ينظر: الجنى الداني: ٤٠١، ومغني اللبيب: ١/ ٢٢٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٤، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٧٤، وموصل الطلاب: ٦٠.

[٥] سورة الأعراف، من الآية: ١٧٢.

[٦] ينظر: حروف المعاني: ٦٣، والجنى الداني: ٣٦٠، ومغني اللبيب: ١/ ١٨٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٥، ومصابيح المغاني: ٨٤.

[٧] (إذا) الاسمية لها أربعة أقسام:

الأول: أنْ تكون ظرفًا لما يُستقبل من الزمان، متضمنةً معنى الشرط غالبًا، نحو: (إذا جاء زيدٌ فقمْ إليه)، وهذا القسم ذكره المؤلف، وذكر أنَّ (إذا) تكون صالحة لغير هذا المعنى.

والثاني: أنْ تكون ظرفًا لما يُستقبل من الزمان، مُجردةً من معنى الشرط، نحو قوله تعالى: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى)[سورة النجم، الآية: ١].

والثالث: أنْ تكون ظرفًا لِما مضى من الزمان، واقعةً موقع (إذْ)، نحو قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا) [سورة الجمعة، من الآية: ١١].

والرابع: أنْ تكون غير ظرفية، فتكون اسمًا مجرورًا بـ(حَتَّى)، كقوله تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا)[سورة الزمر، من الآية ٧١].

ينظر: تسهيل الفوائد: ٩٣– ٩٤، والجنى الداني: ٣٦٠– ٣٦٣، ومغني اللبيب: ١٨٣– ١٨٨.

[٨] أجاز الأخفش الأوسط وقوع المبتدأ (الجملة الاسمية) بعد (إذا)، وتابعه ابن مالك. ينظر: الخصائص: ١/ ١٠٥، وتسهيل الفوائد: ٩٤، وشرح ابن الناظم: ٢٨٢، ومنهج السالك: ٢٨٩، والجنى الداني: ٣٦١، ومغني اللبيب: ١/١٨٤.

[٩] ينظر: حروف المعاني: ٦٣، والجنى الداني: ٣٦٤، ومغني اللبيب: ١/ ١٧٨، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٥.

[١٠] وقد تليها الجملة الفعلية إذا كانت مصحوبةً بـ(قد)، نحو ما حُكِيَ عن العرب: (خرجتُ فإذا قد قام زيدُ). ينظر: شرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٧٩، وموصل الطلاب: ٦٢.

[١١] أيْ: (إذا) الشرطية والفجائية.

[١٢] سورة الروم، من الآية: ٢٥. فـ(إذا) الأُولى: شرطية، والثانية: فجائية.

[١٣] ينظر: حروف المعاني: ٦٣، والجنى الداني: ٢١٢، ومغني اللبيب: ١/ ١٦٦، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٦، ومصابيح المغاني: ٧٩، وحلّ معاقد القواعد: ١٨٥.

[١٤] ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٣٢، والمقتضب: ٤/ ١٩١، والمقرَّب: ١/ ١٠٢، والجنى الداني: ٢١٣، ومغني اللبيب: ١/ ١٧٠، والإعراب عن قواعد الإعراب:٩٦.

في نحو قول الشاعر[١]:

..... فبينما العُسرُ إذ دارَتْ مياسيرُ

وحرفُ تعليلٍ[٢]، نحو قوله تعالى: (وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ)[٣] **(ظ/٢)**.

وأمَّا (لَمَّا) فتأتي على ثلاثة أوجه:

تكون حرفَ وجودٍ لوجود إذا دخلت على الماضي[٤]، وزعم الفارسيُّ[٥]، ومتابعوه[٦] أنَّها ظرفٌ بمعنى (حين)[٧]، وحرفَ جزمٍ لنفي المضارع، وقلبه ماضيًا، ومتصلاً بنفيه، متوقعًا ثبوته إذا دخلت على المضارع[٨]، وحرف استثناءٍ[٩]، في نحو قوله تعالى: (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ)[١٠]، في قراءة مَنْ شَدَّدَ الميم[١١].

وأمَّا (نَعَمْ)، فتأتي على ثلاثة أوجهٍ:

تكون حرفَ تصديقٍ للمُخبر؛ إذا وقعت بعد الخَبر[١٢].

وحرفَ إعلامٍ إذا وقعت بعد الاستفهام[١]، نحو قوله تعالى:( فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ)[٢].

---

[١] هذا عجز بيت من البحر البسيط، صدره: (اسْتَقْدِرِ اللهَ خيرًا وارْضَيَنَّ به)، وقد اختلفوا في نسبته، فقيل: لعثير بن لبيد، وقيل: لحريش بن جبلة، وقيل: لعثمان بن لبيد العذري، وهو من شواهد الكتاب: ٣/ ٥٢٨، وأمالي ابن الشجري: ٢/ ٢٠٧، ومجالس ثعلب: ٢٢٠، ومغني اللبيب: ١/ ١٧٠، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٦، ومصابيح المغاني: ٨١، وموصل الطلاب: ٦٥.

[٢] ينظر: الجنى الداني: ١٣، ومغني اللبيب: ١/ ١٦٨، ومصابيح المغاني: ٨١، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب: ٢٨٥، وموصل الطلاب: ٦٥، وحلّ معاقد القواعد: ١٨٦.

[٣] سورة الزخرف، من الآية: ٣٩.

[٤] ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٣٤، وارتشاف الضرب: ٤/ ١٨٩٦، والجنى الداني: ٥٣٨، ومغني اللبيب: ١/ ٥٣٧، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٧.

[٥] هو أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفَّار، الفارسي، عالم العربية في زمانهِ، أخذ عن الزَّجَّاج، وأخذ عنه ابن جني، وعلي بن عيسى الرَّبعيّ. وله مؤلفات كثيرة، منها: الإيضاح، والحُجَّة في علل القراءات، والتكملة، وغيرها. توفي سنة (٣٧٧ هـ). ينظر: نزهة الألباء: ٣١٥، وإنباه الرواة: ١/ ٢٧٣- ٢٧٥، وبغية الوعاة: ١/ ٤٩٦- ٤٩٨.

[٦] وهذا الرأي في: الأُصول، لابن السراج في كتابه الأُصول في النحو: ٢/ ١٥٧، ٣/ ١٧٩، وتبعه أبو علي الفارسي، وابن جني، وقال أبو حيَّان: (وذهب ابن السَّرَّاج، وابن جني، والفارسي إلى أنَّهُ ظرفُ زمانٍ، بمعنى "حين"). ارتشاف الضرب: ٤/ ١٨٩٧.

[٧] ينظر: الأُزهية: ١٩٩، وشرح الكافية الشافية: ٣/ ١٦٤٣- ١٦٤٤، وارتشاف الضرب: ٤/ ١٨٩٧، والجنى الداني: ٥٣٨، ومغني اللبيب: ١/ ٢٣٧، ومصابيح المغاني: ٤٠٠- ٤٠١.

[٨] ينظر: الجنى الداني: ٥٣٧، ومغني اللبيب: ١/ ٥٣٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٨، ومصابيح المغاني: ٣٩٨، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٨٧، وموصل الطلاب: ٦٦، وحلّ معاقد القواعد: ١٩٣.

[٩] ينظر: مشكل إعراب القرآن: ٢/ ٨١١، والبحر المحيط: ٨/ ٤٥٤، والجنى الداني: ٥٣٧، ومغني اللبيب: ١/ ٥٣٩، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٨.

[١٠] سورة الطارق، الآية: ٩.

[١١] وهي قراءة عبدالله بن عامر، وعاصم بن أبي النجود، وحمزة بن حبيب الزيات، والحسن، وقتادة، والأعرج، فـ(لما) بمعنى (إلَّا)، وهذه لهجة مشهورة في هُذيل وغيرهم، تقول العرب: (أقسمتُ عليكَ لَمَّا فعلتَ كذا)، أيْ: إلَّا فعلتَ. ينظر: السبعة في القراءات: ٦٧٨، والحُجَّة في علل القراءات السبع: ٧/ ٦٣٩، ومشكل إعراب القرآن: ٢/ ٨١١، وحُجَّة القراءات: ٧٥٨، والبحر المحيط: ٨/ ٤٥٤، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٣٦- ٤٣٧

[١٢] ينظر: حروف المعاني: ٦، والجنى الداني: ٤٣٩، ومغني اللبيب: ١/ ٦٥٠، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٩٩-١٠٠، ومصابيح المغاني: ٤٩٣.

وحرف وعدٍ؛ إذا وقعت بعد الطلب[٣]، نحو أنْ يقولَ لكَ: (أَحْسِنْ إلى فُلانٍ)، فتقولَ: نَعَمْ. (و/٣).

وأمَّا (إيْ) بكسر الهمزة، وسكون الياء، فتأتي على الثلاثة الأوجه المذكورة في (نَعَمْ)، تصديقٌ، وإعلامٌ ووعدٌ؛ إلَّا أنَّها تختصُّ بـ(القَسَمْ) [٤]، نحو: (قُلْ إِي وَرَبِّي )[٥].

وأمَّا (حَتَّى) فتأتي على ثلاثة أوجه:

تكون حرفَ جرٍّ[٦]، نحو: (حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ )[٧].

وحرفَ عطفٍ[٨].

وحرفَ ابتداءٍ[٩]، نحو: (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ )[١٠] ، بالرفع[١١].

وأمَّا (كَلَّا) بفتح الكاف، وتشديد اللام، فتأتي على ثلاثة أوجهٍ:

تكون حرفَ ردعٍ[١٢].

وحرفَ تصديقٍ، بمعنى (إيْ) [١٣]، نحو: (كَلَّا وَالْقَمَرِ )[١٤].

حرف بمعنى (حَقًّا)، أو (ألا) الاستفتاحية، على خلاف في ذلك.

نحو: (كَلَّا لَا تُطِعْهُ )[١٥].

---

[١] ينظر: الجنى الداني: ٤٦٩، ومغني اللبيب: ١/ ٦٥٠، ومصابيح المغاني: ٤٩٣، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٢٩٣.

[٢] سورة الأعراف، من الآية: ٧.

[٣] ينظر: حروف المعاني: ٦، والجنى الداني: ٤٦٩، ومغني اللبيب: ١/ ٦٥٠، ومصابيح المغاني: ٤٩٣، وحلّ معاقد القواعد: ١٩٧.

[٤] ينظر: الصاحبي: ١٠١، ورصف المباني: ١٣٦، والجنى الداني: ٢٥٢، ومغني اللبيب: ١/ ١٥٩، ومصابيح المغاني: ١٨٧.

[٥] سورة يونس، من الآية: ٥٣.

[٦] ينظر: حروف المعاني: ٦٤، وشرح المفصل لابن يعيش: ٨/ ١٧، والجنى الداني: ٤٩٨، ومغني اللبيب: ١/ ٢٤٤، ومصابيح المغاني: ٢٣٢، وموصل الطلاب: ٦٩.

[٧] سورة القدر، من الآية: ٥.

[٨] هذا مذهب البصريين، ومذهب الكوفيين أنَّ (حَتَّى) ليست بعاطفة، وأنَّ ما بعدها يُعرب على إضمار عامل، فهي ابتدائية عندهم. ينظر: الصاحبي: ١٥١، وشرح المفصل لابن يعيش: ٨/ ٩٦- ٩٧، والجنى الداني: ٥٠١، ومصابيح المغاني: ٢٣٧، وموصل الطلاب: ٧٠.

[٩] ينظر: الجنى الداني: ٥٠٤، ومغني اللبيب: ١/ ٢٥٤، ومصابيح المغاني: ٢٣٤، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٣١١، وموصل الطلاب: ٧١، وحل معاقد القواعد: ٢١٠.

[١٠] سورة البقرة، من الآية: ٢١٤.

[١١] وهي قراءة نافع بن أبي نعيم. ينظر: السبعة في القراءات: ١٨١، والحجة في القراءات السبع: ٩٥- ٩٦، وحجة القراءات: ١٣١، والتيسير في القراءات السبع: ٨٠.

[١٢] وهذا مذهب الخليل، وسيبويه، وجمهور البصريين. ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٣٥، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣/ ٣٤٥، وشرح (كَلَّا، وبَلى، ونَعَمْ) لمكي القيسي: ٢٣، والجنى الداني: ٥٢٥، ومغني اللبيب: ١/ ٣٧٧، والبرهان في علوم القرآن: ٣/ ٣١٥.

[١٣] هذا مذهب القرَّاء، والنضر بن شُميل. ينظر: الجنى الداني: ٥٢٥، ومغني اللبيب: ١/ ٣٧٨، ومصابيح المغاني: ٣٦٦، وموصل الطلاب: ٧٣.

[١٤] سورة المدثر، الآية: ٣٢.

[١٥] سورة العلق، من الآية: ١٩.

فالمعنى على الأول: حقًّا لا تطعه[١]،

وعلى الثاني: ألَا لا تُطعه[٢].

وأمَّا (لا)، فتأتي على ثلاثة أوجهٍ: فتكون نافيةً[٣]، وناهيةً[٤]، وزائدةً[٥]، نحو قوله تعالى: ( مَا (ظ/ ٣) مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ )[٦] ، فهذه السبع التي تأتي على ثلاثة أوجهٍ.

**فصلٌ**

وأمَّا (لَولا) فتأتي على أربعةِ أوجهٍ:

تكون حرفًا يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه، وتختصُّ بالجمل الاسميّة[٧]، نحو: (لولا زيدٌ لأكرَمْتُكَ).

وحرفَ تحضيضٍ، إذا دخلت على المُضارع[٨].

وحرفَ توبيخٍ، إذا دخلت على الماضي[٩]، نحو: ( فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ )[١٠].

وحرف استفهامٍ[١١]، نحو: ( لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ )[١٢].

وأمَّا (إنْ) المكسورة الهمزة، المخففة النون؛ فتأتي على أربعة أوجهٍ:

تكون حرفَ شرطٍ[١]، وحرفَ نفيٍ، ومخفّفةً من الثقيلة، وزائدةً[٢].

---

[١] وهذا مذهب الكسائي، وتلميذه نصير بن يوسف، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأبي بكر ابن الأنباري. ينظر: الوقف على كلَّا وبلى: ١٠٢، والقطع والائتناف: ٤٥٨، والجنى الداني: ٥٢٥، ومغني اللبيب: ١/ ٣٧٨، ومصابيح المغاني: ٣٦٦، وموصل الطلاب: ٧٣.

[٢] هذا مذهب أبي حاتم السجستاني، والزّجاج. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٩/ ١٦، والجنى الداني: ٥٢٥، ومغني اللبيب: ١/ ٣٧٨، ومصابيح المغاني: ٣٦٦، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٣١٨.

[٣] ينظر: حروف المعاني: ٨، والجنى الداني: ٣٠٠- ٣٠١، ومغني اللبيب: ١/ ٤٦١- ٤٦٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٠٧، ومصابيح المغاني: ٤٣٤- ٤٣٩.

[٤] ينظر: حروف المعاني: ٣٢، ورصف المباني: ٢٧٠، والجنى الداني: ٣٠٦، ومغني اللبيب: ١/ ٤٧٥- ٤٧٦، ومصابيح المغاني: ٤٤٠- ٤٤٢، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٣٢٠.

[٥] ينظر: الأضداد، لابن الأنباري: ٢١٣- ٢١٤، وحروف المعاني: ٣١- ٣٢، والصاحبي: ٢٥٨- ٢٥٩، والأُزهية: ١٥٤- ١٥٦، وشرح المفصل، لابن يعيش: ٨/ ١٣٥- ١٣٦، والجنى الداني: ٣٠٦- ٣٠٨، ومغني اللبيب: ١/٤٨٠.

[٦] سورة الأعراف، من الآية: ١٢.

[٧] ينظر: حروف المعاني: ٣، وشرح الكافية الشافية: ٢/ ٧٧٨، وشرح ابن الناظم: ٥١٠- ٥١١، وارتشاف الضرب: ٤/ ١٩٤، والجنى الداني: ٥٤١- ٥٤٢، وشرح ابن عقيل: ٢/ ٣٩٣، ومغني اللبيب: ١/ ٥٢١.

[٨] ينظر: حروف المعاني: ٣، والجنى الداني: ٥٤٧، ومغني اللبيب: ١/ ٥٢٣، والإعراب في قواعد الإعراب: ١٠٩، وموصل الطلاب: ٧٦.

[٩] ينظر: الجنى الداني: ٥٤٧، ومغني اللبيب: ١/ ٥٢٣، ومصابيح المغاني: ٤١٩، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٣٣٤، وحلّ معاقد القواعد: ٢٢٦.

[١٠] سورة الأحقاف، من الآية: ٢٨.

[١١] ينظر: الأُزهية: ٦٦، ومغني اللبيب: ١/ ٥٢٤، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١١٠، ومصابيح المغاني: ٤٢٠، وموصل الطلاب: ٧٧.

[١٢] سورة المنافقون، من الآية: ١٠.

نحو: (ما إنْ زيدٌ قائمٌ)، وحيث اجتمعت (ما)، و(إنْ) فإنْ تقدَّمت (ما) فهي نافيةٌ، و(إنْ) زائدةٌ، كالمثال المذكور، وإنْ تقدَّمتْ (إنْ) فهي شرطيَّةٌ، و(ما) زائدةٌ (و/ ٤)، نحو: ( وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً )[٣].

وأمَّا (أنْ) المفتوحة الهمزة، المخفّفة النون، فتأتي على أربعة أوجهٍ:

تكون حرفًا مصدريًا ينصب المضارع[٤].

وزائدةً[٥]، في نحو: (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ )[٦].

وحرف تفسيرٍ[٧]، في نحو: (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ )[٨].

ومخفّفة من الثقيلة[٩]، نحو: (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ )[١٠].

وأمَّا (مَنْ) بفتح الميم؛ فتأتي على أربعة أوجهٍ[١١]:

تكون شرطيةً، واستفهاميةً، وموصولةً، ونكرةً موصوفةً، في نحو: (مررتُ بِمَنْ مُعجبٍ لكَ)، أي: بإنسانٍ مُعْجبٍ لَكَ. فهذه الأربعة التي تأتي على أربعة أوجهٍ.

**فصلٌ**

وأمَّا (أَيٌّ) بفتح الهمزة، وتشديد الياء، فتأتي على خمسة أوجهٍ[١٢]:

شرطيَّةً، واستفهاميَّةً، وموصولةً، وصفةً دالَّةً على معنى الكمالِ، وصلةً إلى نداء ما فيه الألف واللام، نحو: (يَاأَيُّهَا الْإِنْسَانُ )[١٣](**ظ/ ٤**) .

وأمَّا (لَوْ) فتأتي على خمسةِ أوجهٍ:

---

[١] ينظر: حروف المعاني: ٥٧، والجنى الداني: ٢٢٨، ومغني اللبيب: ١/ ٥٥، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١١٣، ومصابيح المغاني: ٦٩.

[٢] ينظر: حروف المعاني: ٥٧، والجنى الداني: ٢٢٨- ٢٣١، ومغني اللبيب: ١/ ٥٥- ٥٩، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١١٤- ١١٥، ومصابيح المغاني: ١٦٧- ١٧٣، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٣٤٥- ٣٥١.

[٣] سورة الأنفال، من الآية: ٥٨، وهي في المخطوط (وإنْ ما تخافنَّ) غير مدغمة.

[٤] ينظر: الكتاب: ٣/ ٥، وحروف المعاني: ٥٨، وشرح ابن الناظم: ٤٧٥، وارتشاف الضرب: ٤/ ١٦٣٧، والجنى الداني: ٣٥، وشرح ابن عقيل: ٢/ ٣٤٣، ومغني اللبيب: ١/ ٦٦.

[٥] ينظر: حروف المعاني: ٥٩، وشرح ابن الناظم: ٤٧٥، والجنى الداني: ٢٣٩- ٢٤٠، ومغني اللبيب: ١/ ٧٥- ٧٦، ومصابيح المغاني: ١٧٩.

[٦] سورة يوسف، من الآية: ٩٦.

[٧] ينظر: حروف المعاني: ٥٨، وشرح ابن الناظم: ٤٧٥، والجنى الداني: ٢٣٩، ومغني اللبيب: ١/ ٧٤.

[٨] سورة المؤمنون، من الآية: ٢٧.

[٩] ينظر: الجنى الداني: ٢٣٦، ومغني اللبيب: ١/ ٧٢- ٧٣، ومصابيح المغاني: ١٧٧، وموصل الطلاب: ٨٤، وحلّ معاقد القواعد: ٢٤٧.

[١٠] سورة المزمل، من الآية: ٢.

[١١] تراجع هذه الأوجه في: حروف المعاني: ٥٥، ومغني اللبيب: ١/ ٦٢١- ٦٢٢، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١١٨، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٣٧٥- ٣٧٦.

[١٢] تراجع هذه الأوجه في: حروف المعاني: ٦٢، ومغني اللبيب: ١/ ١٦١- ١٦٤، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١١٩- ١٢١، ومصابيح المغاني: ١٨٩- ١٩٣، وموصل الطلاب: ٨٦- ٨٧.

[١٣] سورة الانفطار، من الآية: ٦.

تكونُ حرفَ شرطٍ، يقتضي امتناع ما يليه، واستلزامه لتاليه، وتدخل على الفعل الماضي[١].

وحرفَ شرطٍ مُرادِفًا لـ(إنْ)، إلَّا أنَّها لا تجزمُ إذا دخلت على المضارع[٢].

وحرفًا مصدَريًّا مُرادِفًا لـ(أنْ)، إلَّا أنَّها لا تنصب، وأكثر وقوعها بعد (وَدُّوا) [٣]، وحرفَ تَمَنٍّ[٤].

وحرفَ عرضٍ[٥].

## فصلٌ

وأمَّا (قَدْ)، فتأتي على سبعةِ أوجهٍ[٦]: تكونُ اسمًا، بمعنى (حَسْبُ) [٧]، واسم فعلٍ، بمعنى (يَكْفِي)، وحرفَ تحقِيقٍ[٨]، فتدخل على الماضي[٩]، وحرفَ توقُّعٍ مع المضارع، ومع الماضي على الأصح[١٠]، ولتقريب الماضي[١١]، وحرفَ تقليلٍ، إمَّا تقليل الفعل، وإمَّا تقليل متعلَّقِهِ[١٢]، وحرفَ تكثيرٍ[١٣]، قاله سيبويه[١] في قول الشاعر[٢]: **(و/ ٥)**

---

[١] ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٢٤، والمفصل: ٣٢، والإيضاح في شرح المفصل: ٢/ ٢٤١، وشرح ابن الناظم: ٥٠٤، وشرح ابن عقيل: ٢/ ٣٨٥، والجنى الداني: ٢٨٨- ٢٩٤، ومغني اللبيب: ١/ ٤٩٠.

[٢] ينظر: معاني القرآن للفراء: ١/ ١٤٣، ١٧٥، والمفصل: ٣٢، والجنى الداني: ٢٩٥، ومغني اللبيب: ١/ ٤٩٦، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٢٦، ومصابيح المغاني: ٤١٣.

[٣] أيْ: بعد ما يدلُّ على تمنٍ، نحو: (وَدَّ، ويوَدُّ). ينظر: معاني معاني القرآن للفرّاء: ١/ ١٧٥، وتسهيل الفوائد: ٣٨، وتوضيح المقاصد: ٤/ ١٢٩٧، والجنى الداني: ٢٩٧، ومغني اللبيب: ١/ ٥٠٢، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٢٦.

[٤] ينظر: شرح الكافية الشافية: ١/ ٣٠٤، وتوضيح المقاصد: ٤/ ١٢٩٥، والجنى الداني: ٢٩٧- ٢٩٨، ومغني اللبيب: ١/ ٥٠٥- ٥٠٦، ومصابيح المغاني: ٤١٦- ٤١٧.

[٥] ينظر: تسهيل الفوائد: ٢٤٤، ومغني اللبيب: ١/ ٥٠٧، والإعراب عن قواعد الإعراب: ٢٩، ومصابيح المغاني: ٤١٩.

[٦] ينظر: حروف المعاني: ١٣، والمقتضب: ١/ ٤٢، والأُزهية: ٢١٣، والجنى الداني: ٢٦٩، ومغني اللبيب: ١/ ٣٤٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣٠، ومصابيح المغاني: ٣٢٠.

[٧] ينظر: الجنى الداني: ٢٦٩، ومغني اللبيب: ١/ ٣٤٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣٠، ومصابيح المغاني: ٣٢٠، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب: ٤١٤.

[٨] ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٢٣، وتسهيل الفوائد: ٢٤٢، والجنى الداني: ٢٦٩، ومغني اللبيب: ١/ ٣٥٢، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣٠، ومصابيح المغاني: ٣٢٤- ٣٢٥.

[٩] تدخل (قَدْ) على الفعل المضارع، وتفيد التحقيق أيضًا، نحو قوله تعالى: (قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ)[سورة النور، من الآية: ٦٤]، وقوله تعالى: (قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ)[سورة الأنعام، من الآية: ٣٣]. ينظر: الجنى الداني: ٢٧٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣١، ومصابيح المغاني: ٣٢٥، وموصل الطلاب: ٩٤، وحلّ معاقد القواعد: ٢٧٥.

[١٠] ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٢٣، والجنى الداني: ٢٧١، ومغني اللبيب: ١/ ٣٤٨، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣١، ومصابيح المغاني: ٣٢٢.

[١١] أيْ: تقريبه من الحال. ينظر: الجنى الداني: ٢٧١، ومغني اللبيب: ١/ ٣٤٨، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣٢، ومصابيح المغاني: ٣٢٣، وموصل الطلاب: ٩٥- ٩٦، وحل معاقد القواعد: ٢٧٨.

[١٢] ينظر: الجنى الداني: ٢٧٢، ومغني اللبيب: ١/ ٣٥٠-٣٥١، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣٤، ومصابيح المغاني: ٣٢٣، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٢٥.

[١٣] ينظر رأي سيبويه في: الكتاب: ٤/ ٢٢٤.

قَدْ أتْرُكَ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنَامِلُهُ  كأنَّ أثوابَهُ مُحَّتْ بفرصادِ

## فصلٌ

وأمَّا (الواو) فتأتي على ثمانية أوجهٍ[٣]: تكونُ (واو) الاستئناف[٤]، و(واو) الحال[٥]، و(واو) المفعول معه، و(واو) الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي، أو طلبٍ[٦]، و(واو) القَسَم[٧]، و(واو) رُبَّ[٨]، و(واو) العطف، وزائدةً[٩].

## فصلٌ

وأمَّا (ما)، فتأتي على اثني عشرَ وجهًا: تكونُ معرفةً تامَّةً[١٠]، ومعرفةً ناقِصَةً[١١]، وشَرطيَّةً[١]،

---

[١] هو أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، ولقبه: سيبويه، أخذ علم العربية عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، وأخذ عنه: قطرب، والأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، له مؤلفٌ واحدٌ، هو: الكتاب، توفي إثر مناظرة جرت بينه وبين الكسائي، توفي سنة (١٨٠ هـ). ينظر: مراتب النحويين: ٦٠- ٦٥، وطبقات النحويين واللغويين: ٦٢- ٧٠، وإنباه الرواة: ٢/ ٣٤٦- ٣٦٠، وأخبار النحويين البصريين: ٤٨- ٥٠.

[٢] البيت من البسيط، لعبيد بن الأبرص، في ديوانه: ٤٩.

[٣] تراجع هذه الأوجه في المصادر الآتية: حروف المعاني: ٣٦- ٣٩، والأزهية: ٢٣١- ٢٤٠، ورصف المباني: ٤٠٩- ٤٤١، والجنى الداني: ١٨٥- ١٨٦، ومغني اللبيب: ١/ ٦٦٥- ٦٨٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٣٦- ١٤٠، ومصابيح المغاني: ٥١٩- ٥٢٩، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٣٠- ٤٤٦، وموصل الطلاب: ٩٨- ١٠١، وحلّ معاقد القواعد: ٢٨٥- ٢٩٥.

[٤] وهي الواو التي تكون بعدها جملةً غير متعلِّقةٍ بما قبلها في المعنى، ولا مشاركة لما قبلها في الإعراب. ينظر: والجنى الداني: ١٩١، ومغني اللبيب: ١/ ٦٧٤، ومصابيح المغاني: ٥٢٣.

[٥] سمَّاها الكوفيون (واو الصرف)، لصرفها الفعل المضارع الواقع بعدها عن سنن الكلام، أيْ: جهة الأول، وهذه الواو تنصب الفعل المضارع بـ(أنْ) مضمرة عند البصريين، وتنصبه بنفسها عند الكوفيين. ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ١/٣٣- ٣٤، ٢٣٣، والجنى الداني: ١٨٧، ومغني اللبيب: ١/ ٦٧٦- ٦٧٧ .

[٦] وهي الواو الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت أم فعلية، وتُسمى (واو الابتداء)، وقدَّرها سيبويه والأقدمون بـ(إذ)، ولا يريدون أنَّها بمعنى (إذ)، لئلا يرادف الحرف الاسم، بل أنَّها وما بعدها قيدٌ للفعل السابق، كما أنَّ (إذ) كذلك. ينظر: الكتاب: ١/ ٩٠، وحروف المعاني: ٣٦- ٣٧، والجنى الداني: ٩٢، ومغني اللبيب: ١/ ٦٧٥، ومصابيح المغاني: ٥٢٥.

[٧] وهو حرف جرٍّ يجُرُّ الظاهر دون المضمر. ينظر: الجنى الداني: ١٨٥، ومغني اللبيب: ١/ ٦٧٨، ومصابيح المغاني: ٥٢٥.

[٨] وهي حرف جرٍّ عند المبرد والكوفيين، لنيابتها عن (رُبَّ)، ولا تدخل إلا على مُنكّر، ولا تتعلق إلا بمؤخر. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلال، مسألة (٥٥): ، والإغراب في جدل الإعراب: ٤٧- ٤٨، والجنى الداني: ١٨٥، ومغني اللبيب: ١/ ٦٧٩.

[٩] ذهب الكوفيون والأخفش وتابعهم ابن مالك الى أنَّ (الواو) قد تكون زائدةً، وحُمل على ذلك قوله تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا )[سورة الزمر، من الآية: ٧٣]. ينظر: معاني القرآن للفراء: ١/ ١٠٧، ومعاني القرآن، للأخفش: ٥٧١، وتسهيل الفوائد: ١٧٥، والجنى الداني: ١٩٣، ومغني اللبيب: ١/ ٦٨١

[١٠] وهي اسمية، لا تحتاج إلى شيءٍ يوضِّحها، من صلة، أو صفةٍ، وهي على نوعين:

الأول: تكون عامَّةً، وهي التي لم يتقدّمها اسمٌ تكون هي وعامله صفة له في المعنى، وتُقدَّرُ بقولك الشيء، نحو قوله تعالى: (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ)[سورة البقرة، من الآية: ٢٧١]، أيْ: فنِعمَ الشيءُ إبداؤها.

والثاني: تكون خاصةً، وهي التي يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى، وتُقدَّرُ من لفظ ذلك الاسم المتقدّم، نحو: (غسلتهُ غُسُلاً نِعمّا)، أي: نِعم الغُسلُ. ينظر: الكتاب: ١/ ٧٣، ومغني اللبيب: ١/ ٥٦٩- ٥٧٠، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤٠- ١٤١، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٤٧، وموصل الطلاب: ١٠٣، وحل معاقد القواعد: ٢٩٩- ٣٠٠.

[١١] وهي الموصولة الاسمية التي تحتاج إلى صلة توضّحها، ويصلح في موضعها (الذي)، نحو قوله تعالى: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ )[سورة النحل، من الآية: ٤٩]. ينظر: أسرار العربية: ٣٧٩- ٣٨٠، والجنى الداني: ٣٣٥، ومغني اللبيب: ١/ ٥٦٩، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤١، وموصل الطلاب: ١٠٣، وحل معاقد القواعد: ٣٠٠.

واستفهاميةً[٢]، ونكرةً تامَّةً[٣]، ونكرةً مَوصُوفَةً[٤]، ونكرةً موصُوفًا بها[٥]، نحو: (مَثَلًا مَا بَعُوضَةً )[٦]، ونافيةً[٧]، ومَصْدَريَّةً ظَرفيَّةً، ومصدريَّةً غير ظرفيَّةٍ[٨]، وكافَّةً عن العملِ[٩]، وزائدةً[١٠]، نحو: (أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى )[١١].

---

[١] وهي الشرطية الاسمية المتضمنة لمعنى حرف الشرط، وهي نوعان:

الأول: تكون زمانيةً، نحو قوله تعالى: (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ)[سورة التوبة، من الآية: ٧٢].

والثاني: تكون غير زمانيةٍ، نحو قوله تعالى: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ)[سورة البقرة، من الآية: ١٩٧].

ينظر: المقتضب: ٢/ ٥٢، وشرح المفصّل، لابن يعيش: ٤/ ٥، وشرح شذور الذهب: ٣٠٠، ومغني اللبيب: ١/ ٥٨٠- ٥٨١، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤١، وموصل الطلاب: ١٠٣

[٢] وهي اسم استفهام، معناه: أيُّ شيءٍ هو؟ ينظر: شرح المفصَّل، لابن يعيش: ٤/ ٥، وأمالي ابن الحاجب: ٣/ ١٤٨- ١٤٩، ومغني اللبيب: ١/ ٥٨٠- ٥٨١، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٤٨، وموصل الطلاب: ١٠٤، وحلّ معاقد القواعد: ٣٠٠، ودراسات لأُسلوب القرآن: القسم الأول: ٣/ ١٠٢- ١٠٤.

[٣] وهي من أقسام (ما) الاسمية، ولا تكون موصوفة بشيء، ولا موصوفًا بها، وتقع في ثلاثة مواضع:

الأول: تكون في التعجب، نحو: (ما أحسن زيدًا)، فـ(ما) نكرةٌ تامةٌ مبتدأ، وما بعدها خبر، أيْ: شيءٌ أحسن زيدًا. وهذا مذهب البصريين، إلَّا الأخفش.

والثاني: تكون (ما) نكرةً تامةً في باب (نِعمَ، وبئس) نحو: (غسلته غُسلاً نِعمّا)، أيْ: نعم شيئاً خلافًا لسيبويه الذي ذهب الى أنّها معرفةٌ تامةٌ

والثالث: تكون في المبالغة إذا أرادوا في الإخبار عن أحد بالإكثار من فعل كالكتابة، نحو: (إنَّ زيدًا مِمَّا أنْ يكتب).

ينظر: الكتاب: ١/ ٧٢، والمقتضب: ٤/ ١٧٣، والأصول في النحو: ١/ ١١٥، ومغني اللبيب: ١/ ٥٧١- ٥٧٢، وشرح قواعد الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٥٢- ٤٥٦، وموصل الطلاب: ١٠٥- ١٠٦.

[٤] هذا الوجه تكون فيه (ما) اسميةً، وهي نكرة ناقصةٌ، موصوفةٌ مقدّرةٌ بـ(شيءٍ)، كقولهم: (مررتُ بما معجبٍ لك)، أيْ: بشيءٍ معجبٍ لك. ينظر: الجنى الداني: ٣٣٥، ومغني اللبيب: ١/ ٥٧٠، ومصابيح المغاني: ٤٧٦، وموصل الطلاب: ١٠٦، وحل معاقد القواعد: ٣٠٦.

[٥] هذا الوجه تكون فيه (ما) اسميةً موصوفًا بها النكرة قبلها للتحقير، نحو قوله تعالى: (مَثَلًا مَا بَعُوضَةً)[سورة البقرة، من الآية: ٢٦]، أي: مثلاً بالغًا في الحقارة: بعوضةً، أو للتعظيم، نحو قولهم في المثل: (لأمرٍ ما جدع قصيرٌ أنفه)، أيْ: لأمر عظيم قُطِعَ قصير أنفه، أو للتنويع، نحو: (ضربتُهُ ضربًا ما)، أيْ: نوعًا من الضرب، من أيِّ نوعٍ كان.

ينظر: الإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤٢، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٥٧- ٤٥٨، وموصل الطلاب: ١٠٦- ١٠٧، وحل معاقد القواعد: ٣٠٧.

[٦] سورة البقرة، من الآية: ٢٦ .

[٧] وهي حرفيةٌ نافيةٌ، تعمل عمل (ليس)، فترفع المبتدأ، وتنصب الخبر في لغة الحجازيين، نحو قوله تعالى: (مَا هَذَا بَشَرًا )[سورة يوسف، من الآية: ٣١]، وقوله تعالى: (مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ)[سورة المجادلة، من الآية: ٢]. ينظر: الكتاب: ١/ ٥٧، والمقتضب: ٤/ ١٨٨، وتسهيل الفوائد: ٥٦، والجنى الداني: ٣٢٥، ومغني اللبيب: ١/ ٥٨٢، ومصابيح المغاني: ٤٧٨.

[٨] هذا الوجه تكون فيه (ما) حرفيةً، وهي نوعان:

الاول: تكون ظرفيةً، زمانيةً، او وقتيةً، نحو قوله تعالى: (مَا دُمْتُ حَيًّا)[سورة مريم، من الآية: ٣١]، أيْ: مُدَّة، او زمان دوامي حيًّا.

والثاني: تكون غير ظرفيةٍ (غير زمانيةٍ)، نحو قوله تعالى: (عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ)[سورة التوبة، من الآية: ١٢٨].

ينظر: الكتاب: ٣/ ١٥٦، والمقتضب: ١/ ٤٨، واللمع، لابن جني: ٢٦٨، وشرح الكافية في النحو، للرضي: ٣/ ٦، والجنى الداني: ٣٣٠- ٣٣١، ومغني اللبيب: ١/ ٥٨٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤٣.

[٩] وهي حرفية تكفُّ العامل عن عمله سواء أكان العامل عامل رفعٍ أم نصبٍ، أم جرٍّ، ومعناها: التوكيد، وقد عدَّها المرادي، وابن هشام، وغيرهما من أقسام (ما) الزائدة. ينظر: الجنى الداني: ٣٣٢، ومغني اللبيب: ١/ ٥٨٨- ٥٩٣، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤٣- ١٤٥، ومصابيح المغاني: ٤٧٩.

[١٠] ينظر: الجنى الداني: ٣٣٢، ومغني اللبيب: ١/ ٥٨٨، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٤٦، ومصابيح المغاني: ٤٨٥- ٤٨٦، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب للكافيجي: ٤٦٥، وموصل الطلاب: ١١٠، وحل معاقد القواعد: ٣١٤.

[١١] سورة الإسراء، من الآية: ١١٠.

وصلى الله على سيدنا محمدٍ عددَ ما ذكرهُ الذَّاكِرون، وعددَ ما غفلَ عن ذِكرهِ الغافلون، والحمد لله ربِّ العالمين.

**بسم الرحمن الرحيم**

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتمُّ الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فبعد أنْ فرغت من تحقيق هذه الرسالة ودراستها توصلت إلى نتائج أهمها:

١. الكشف عن مؤلَّف جديدٍ يضاف إلى سجل أبي الحسن الرسموكيّ.
٢. كثرة شواهده القرآنية؛ فالشاهد القرآني هو الأصل الرئيس، والمصدر المهم في توثيق المادة المسموعة.
٣. أولى أبو الحسن الرسموكيّ عنايةً بالقراءات؛ فهي عنده رافدٌ مهمٌ وأصيلٌ من روافد المادة المسموعة، وكان موقفه منها محموداً.
٤. ظهرت عناية أبي الحسن الرسموكيّ بالحديث الشريف واضحةً، فهو عنده مصدرٌ أساسيّ في تأصيل الأحكام والقواعد النحويّة، فقد احتج بالحديث الشريف في المسائل النحويّة ولا تخفى عن كلّ من قرأ كتبه قلة شواهده من الحديث الشريف موازنةً بشواهده القرآنية والشعرية بيد أنّها تعدُّ كثيرةً إذا ما قيست بعددها في كتب النحويّين المتقدمين.
٥. اعتدّ أبو الحسن الرسموكيّ بأقوال العرب النثرية في مجال الاستدلال النحويّ وعوّل على ذلك في مواطن مختلفة .
٦. استدّل أبو الحسن الرسموكيّ بالشعر و وجّه عنايته به في مناقشة المسائل النحويّة وتوثيقها؛ فقد استشهد لشعراء جاهليين، ومخضرمين، وإسلاميين، ومولّدين، وأوْرد الشاهد الشعري غير معزوٍ إلى قائله في أكثر الشواهد، وهذا المنهج العام الذي درج عليه.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله وسلّم على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للشيخ أحمد بن محمد البنا ( ت ١١١٧هـ)، تصحيح محمد الضباع، دار الندوة، سنة ١٣٥٩هـ.
٢. أخبار النحويّين البصريّين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ) تحقيق طه الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٥م.
٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيّان الاندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة د.رجب عثمان محمد، ومراجعة د.رمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط١، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٤. الأزهية في علم الحروف، لعلي بن محمد الهروي (ت ٤١٥ هـ) تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سنة ١٤٠١هـ.
٥. أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء في ضوء علم اللغة الحديث، للدكتور محمد عيد، عالم الكتب، القاهرة، سنة ١٩٧٣م.
٦. الأصول في علم النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن السراج (ت ٣١٦ هـ) تحقيق عبد الحسين الفتلي، مطبعة النعمان، النجف، سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٧. الأضداد في اللغة، لأبي بكر محمد بن القاسم ابن الانباري (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٨. الإعراب عن قواعد الإعراب، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) تقديم وتحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي، دار الفكر، ط١، سنة ١٩٧٠م.
٩. الأعلام لخير الدين الرزكلي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط١٥، سنة ٢٠٠٢م.
١٠. أمالي ابن الحاجب، لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) تحقيق عدنان صالح مصطفى، ط١، ١٤٠٦هـ.
١١. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي ( ت ٦٤٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة ١٩٥٠م.
١٢. الإيضاح في شرح المفصّل لابن الحاجب(ت٦٤٦هـ) تحقيق موسى نباي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، سنة ١٩٨٢م-١٩٨٣م.
١٣. البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٨هـ.
١٤. البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة بيروت.
١٥. بشارة الزائرين الباحثين في حكاية الصالحين (مخطوط) لداود بن علي السملالي الكرامي، نسخة مصورة عن أصلٍ بحوزة الشيخ محمد الضو السباعي رحمه الله تعالى.
١٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ، سنة ١٩٦٤م.
١٧. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، أشرف على ترجمته إلى العربية:محمود فهمي حجازي، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ط١، سنة ١٩٩٥م.
١٨. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لأبي عبد الله محمد بن مالك الطائي (ت ٦٧٢ هـ) تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.

١٩. التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق هاشم العلوي القاسمي، دار الآفاق الجديدة، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٨٣م.
٢٠. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق د.عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢١. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمر بن عثمان بن سعيد الداني ( ت ٤٤٤هـ) عُني بتصحيحه أوتربرتزل، مكتبة المثنى (نسخة مصورة) عن طبعة الدولة استانبول سنة ١٩٢٠م.
٢٢. الجنى الداني في حروف المعاني، لحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق طه محسن، جامعة الموصل، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر، سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٧٦م.
٢٣. حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ( ت ٤٥٠ هـ) تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٤. الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ( ت ٣٧٧هـ) تحقيق بدر الدين قهوجي، وبشير جوجالي، مراجعة عبد العزيز رباح، دار المأمون، دمشق، ط١، سنة ١٩٩٣م.
٢٥. الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديّين، لمحمد حجي، منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، ط١، سنة ١٩٧٦م.
٢٦. حل معاقد القواعد اللائي تثبت بالدلائل والشواهد، لأبي الثناء أحمد بن محمد بن عارف الزيلي السواسي (ت ١٠٠٩ هـ) دراسة وتحقيق د.عمر علي محمد الدليمي، مكتبة حسين العصرية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٣٣هـ.
٢٧. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة ١٩٥٢-١٩٥٦م.
٢٨. دراسات الأسلوب القرآن، لمحمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، مصر، سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
٢٩. دليل مؤرخ المغرب الأقصى، لعبد السلام بن سودة، دار الكتاب، الدار البيضاء، ط٢، سنة ١٩٦٥.
٣٠. ديوان عبيد الأبرص، تحقيق حسين نصّار، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٧٧م.
٣١. رجالات العلم العربي في سوس من القرن الخامس الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر، لمحمد المختار بن علي بن أحمد السوسي هيّأه للطبع ونشره رضى الله عبد الوافي المختار السوسي، المغرب، ط١، سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٣٢. رصف المباني في حروف المعاني، لأحمد بن عبد النور، تحقيق أحمد محمد الخرّاط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، سنة١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٣٣. السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد موسى بن العباس بن مجاهد ( ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق د.شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٠م.
٣٤. سوس العالمة، للمختار السوسي، مطبعة فضالة، المحمديّة، المغرب، ط١، سنة ١٩٦٠م.
٣٥. الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة عبد الرزاق الحديثي، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٣٦. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، سنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠م.
٣٧. شرح الإعراب في قواعد الإعراب، لأبي عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان المعروف بالكافيجي (ت٨٧٩هـ) دراسة وتحقيق د.عادل محمد عبد الرحمن الشنداح، بغداد ديوان الوقف السني، مركز البحوث والدراسات سلسلة إحياء التراث الإسلامي، سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٨. شرح حدود الأُبَّدي في علم النحو، لعلي بن أحمد الرسموكي (ت ١٠٤٩ هـ)، دراسة وتحقيق د.البشير التهالي، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ط١، سنة ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
٣٩. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
٤٠. شرح الكافية في النحو، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦ هـ) تحقيق يوسف حسن عمر، بيروت، سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م.
٤١. شرح كلّا وبلى ونعم، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق د. أحمد حسن فرحان، دار المأمون، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ.
٤٢. الشواهد والاستشهاد في النحو، لعبد الجبار علوان النايلة، مكتبة دار العروبة، الكويت، سنة ١٩٧٦م.
٤٣. الصاحبي في فقه اللغة، وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران، بيروت، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
٤٤. الصحاح في اللغة والعلوم، لاسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق نديم مرعشلي، أسامة مرعشلي، دار الحضارة العربية، بيروت لبنان.
٤٥. صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، لمحمد الصغير الإفراني، تحقيق عبد المجيد الخيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، ط١، سنة ٢٠٠٤م.
٤٦. صلة الخلف، لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، سنة ١٩٨٨م.
٤٧. طبقات الحضيكي، لمحمد بن أحمد الحضيكي، تحقيق أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط١، سنة ٢٠٠٦م.
٤٨. طبقات النحويّين واللغويّين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ( ت ٣٧٩هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، سنة ١٩٧٣م.
٤٩. فهرس مخطوطات الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة، تصنيف عبد الرحيم العلمي، منشورات وزارة الأوقاف، الرباط المغرب، ط١، سنة ٢٠٠٢م.
٥٠. فهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، إعداد محمد القادري، منشورات مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود، الدار البيضاء، ط١، سنة ٢٠٠٥م.
٥١. فهرس مخطوطات النحو والصرف بالخزانة الحسينية بالرباط، إعداد خالد زهري، ومصطفى طوبي، المطبعة الوارقة الوطنية بمراكش، ط١، سنة ٢٠٠٣م.
٥٢. فهرسة أبي علي اليوسي، تحقيق حميد حماني، دار الفرقان، الدار البيضاء، ط١، سنة ٢٠٠١م.
٥٣. الفوائد الجمّة في إسناد علوم الأمة، لأبي زيد عبد الرحمن التمنارني، تحقيق الزبيد الراضي، مطبوعات السنتيسي، الدار البيضاء، ط١، سنة ١٩٩٩م.

٥٤. القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحّاس (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق أحمد خطاب العمر، بغداد، مطبعة العاني، ط١، سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٥٥. الكتاب، لأبي عمر بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠ هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة مكتبة الخانجي، ط٣، ٢٠٠٦م.
٥٦. كتاب حروف المعاني، لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) حققه وقدّم له د.علي توفيق الحمد، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥٧. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ) تحقيق لجنة بدار المعارف، القاهرة، مصر بلا تأريخ.
٥٨. اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق حسين محمد محمد شريف، القاهرة، عالم الكتب، سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٥٩. المثلث اللغوي، لابن السيد البطليوسي (ت) تحقيق صلاح الفرطوسي، دار الحرية، بغداد، سنة ١٩٨٢م.
٦٠. مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، سنة ١٩٦٠م.
٦١. مراتب النحويّين. لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الصحابة، القاهرة، ط١، سنة ١٩٥٤م.
٦٢. مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧ هـ) تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط٤، سنة ١٩٨٨م.
٦٣. مصابيح المغاني في حروف المعاني، لمحمد بن علي ابراهيم الخطيب الموزعي المعروف بابن نور الدين (ت ٨٢٥ هـ) دراسة وتحقيق د. عائض بن نافع بن ضيف الله العمري، مصر القاهرة، دار المنار، ط١، سنة ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
٦٤. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء ( ت ٢٠٧هـ) تحقيق محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
٦٥. معاني القرآن، للأخفش سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي (ت ٢١٥ هـ) تحقيق د.عبد الأمير محمدأمين الورد، علام الكتب، بيروت لبنان، ط١، سنة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٦٦. معاني القرآن وإعرابه، لأبي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ) تحقيق عبد الجليل عبده شبلي، القاهرة، ط١، ١٩٧٣-١٩٧٤م.
٦٧. المعسول، للمختار السوسي، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ط١، ١٩٦٣م.
٦٨. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد، وأشرف عليه وراجعه إميل بديع يعقوب، بيروت لبنان، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٦م.
٦٩. المفصّل في علم العربية، لجار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت، ط٢، بلا تأريخ.
٧٠. المقرب، لعلي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي (ت ٦٦٩هـ) تحقيق د.أحمد عبد الستار الجواري، و عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط١، سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م.
٧١. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥ هـ) تحقيق وتعليق محمد إبراهيم سليم، ، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ٢٠٠٥ م.
٧٢. نزهة الألبَّاء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الانباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق إبراهيم السامرائي، مطبعة المعارف، بغداد، سنة ١٩٥٩م.

٧٣. نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق محمد حجي، وأحمد التوفيق، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، ط١، سنة ١٩٧٧م.
٧٤. وفيات الرسموكي، تحقيق محمد المختار السوسي، مطبعة الساحل، الرباط، ط١، سنة ١٩٨٨م.
٧٥. الوقف على كلّا وبلى في القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) تحقيق د.حسين نصّار، مجلة كلية الشريعة، العدد٣، السنة ١٩٧٦م.